

المجاز العقلاني 4

تعريفه: هو إسناد الفعل، أو ما في معناه إلى غير ما هو له  
لعلاقة، مع وجود قرينة تمنع من إدارة الإسناد  
ال حقيقي، والمقصود بـ(ما في معناه): (المشتقات التي تعمل  
على الفعل: كالمصدر، واسم الفاعل واسم المفعول، والصف  
الم المشهدة، واسم التفصيل.

الفرق بين المجاز المرسل والمجاز العقلي:  
لا يكون المجاز العقلي إلا في إسناد، أي في ما كان فيه المعنى  
قائما على مسند ومسند إليه.

وللوضيح هذا التعريف نذكر المثالين الآتيين:

في المثال الأول أسندا الفعل (أَنْبَتَ) إلى الله، وهو إسناد حقيقي لأنَّ الفاعل الأصلي أو الحقيقي.

أمَّا في المثال الثاني فالإسناد مجازي، لأنَّ الذي ينْبَتُ الزرع هو الله، وليس الربيع، والربيع هو من يُنْبَتُ فيه الْأَنْبَاتُ ليس إلَّا.

## مُلَكَاتِ الْمَقَامِ

**السببية:** وفيها يُسند الفعل، أو مامعنـاه إلى السبب الذي أدى إلىـه. ومثالـه: **أهـلك النـاس الدـينـار**، لـاحـظـأنـا أـسـنـدـنا الفـعل إلىـ "أهـلك" إلىـ الدـينـار، وـهـوـ لمـ يـهـلـكـ النـاسـ حـقـيقـةـ، بلـ هوـ سـبـبـ الفـتـسـنةـ الـيـ تـؤـدـيـ إـلـىـ الـهـلاـكـ، فـالـمـجـازـ عـقـليـ، وـالـعـلـاقـةـ سـبـبـيـةـ.

**الـزـمـانـيـةـ:** وفيـهاـ يـسـنـدـ الفـعلـ إـلـىـ الزـمـانـ الـذـيـ وـقـعـ فـيـهـ، وـمـثالـهاـ قولـهـ تعـالـىـ (بـيـوـمـاـ يـجـعـلـ الـوـلـدـانـ شـيـبـاـ) المـزـمـلـ 17ـ. أـسـنـدـ الـآـيـةـ الفـعلـ إـلـىـ الـيـوـمـ (يـوـمـاـ)، وـهـوـ مـسـنـدـ إـلـىـ الـيـوـمـ حـقـيقـيـ، وـالـمـسـنـدـ إـلـىـ الـحـقـيقـيـ هوـ الـأـهـوـالـ الـتـيـ تـحـصـلـ فـيـ هـذـاـ الـيـوـمـ، وـبـمـاـ أـنـ الـيـوـمـ هوـ الـظـرـفـ الـزـمـانـيـ لـالـأـهـوـالـ أـسـنـدـ الفـعلـ إـلـىـهـ، فـالـعـلـاقـةـ زـمـانـيـةـ وـالـقـرـيبـيـةـ حـالـيـةـ.

**المكانية** : وفيها يُسند الفعل، أو مافي معناه إلى مكان المسند إليه، أي يُسند الفعل إلى المكان الذي وقع فيه، ومثالها قولنا: **في بلادنا حدائق غناء**، فمن الواضح أنَّ الحدائق لا تغني، وإنما **أسندنا الغناء إلى غير فاعله الحقيقي**، وبما أنَّ الفاعل الحقيقي الذي يعني هو العصافير التي مكانُها الحدائق، لذلك **أسندنا الغناء إلى الحدائق على سبيل المجاز العقلي** الذي **علاقته مكانة**،

**المصدرية** : وفيها يُسند الفعل إلى المصدرة، بدلاً من الفاعل الحقيقي، ومثالها قولنا : **الله جل جلاله**، والمعنى : **جل الله**.  
حيث أسننا الفعل إلى مصدره بدل إسناده إلى الفاعل الحقيقي، إذ فالعلاقة مصدرية، ومثالها كذلك : **جَدْ جَدُّهُمْ**،  
فنحن جعلنا المصدر (جَدُّهُمْ) فاعلاً،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ثانوية قايمي خالد بالسوقي

مطوية مراجعة دروس السنة

الثالثة في مادة الأدب العربي

" جميع الشعب "

مراجعة مونوحات البلاغة

لجميحة المحاور

الجزء الخامس: المجاز العقلي

/ علاقاته و بلاغته



من إعداد الأستاذة:

هندafi بن الدايم

للتواصل مع الأستاذة:

<http://daifi.montadarbi.com/>



السيوف ، ففي العبارة مجاز عقلي علاقته السبيبة "ب" ويوماً يغيظ الحاسدين . إسناد غيظ الحاسدين إلى ضمير اليوم غير حقيقي ، غير أن اليوم هو الرمان الذي يحصل فيه الغيظ : ففي الكلام مجاز عقلي علاقته الزمنية . 2- لا عاصم اليوم من أمر الله .. فاسم الفاعل أسناد إلى المفعول ، وهذا مجاز عقلي علاقته المفعولية . 3- تقاد عطاياه يجن جونها . إسناد الفعل إلى المصدر مجاز عقلي علاقته المصدرية .

#### تطبيقات عامة

بين المجاز المرسل والمجاز العقلي فيما يلي

1. وَاهْمَّ يَحْتَرِمُ الْجَسِيمَ نَحَافَةً

وَيُشَيِّبُ نَاصِيَةَ الصَّبَّيِّ وَيُهْرِمُ

2. وَ كُمْ عَلَمْتُهُ نُظِمَ الْقَوَافِي فَلَمَّا قَالَ قَافِيَةَ هَجَانِي

3. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: " وَ جَاءَ رَبِّكَ وَ الْمَلَكُ صَفَّا صَفَّا "

4. كَفِيَ بِالْمَرْءِ عِيَّا أَنْ تَرَاهُ لَهُ وِجْهٌ وَ لِيَسَ لَهُ لِسَانٌ

#### الأجوبة:

1-إسناد الاحترام والإشارة إلى الهم مجاز عقلي علاقته

السببية . 2- مجاز مرسل علاقته الجزئية . 3- في إطلاق

الرب و إرادة أمره مجاز مرسل علاقته السبيبة؛ لأن الله هو

السبب لهذا الأمر . 4- يُراد بالوجه الجمال الظاهر، و يُراد

باللسان الفصاحة، و إطلاق الوجه و إرادة الجمال مجاز

مرسل علاقته محلية؛ و إطلاق اللسان و إرادة الفصاحة و

حسن التعبير مجاز مرسل علاقته السبيبة .



ويُعتبر المجاز العقلي من الأساليب البلاغية التي وسعت مجالات التعبير، وأضفت على اللغة طابع الجمال، فبوساطته أثبتت اللغة العربية قدرتها على الفوز فوق حدود الحقيقة، بغية استيعاب الصور الخيالية الساحرة، وقد أطلق أئمة البلاغة العنوان في الحديث عن بلاغة المجاز العقلي، فقال ابن رشيق القيرواني في كتابه العمدة: "إن العرب كثيراً ما تستعمل المجاز، وتُعدُّ من مفاخر كلامها، وهو دليل الفصاحة و رأس البلاغة، وبه بانت لغتها عن سائر اللغات، والمجاز في كثير من الكلام أبلغ من الحقيقة، وأحسن موقعاً في القلوب والأسماء".

#### 1- تطبيقات على المجاز المقلوب :

1- قال أبو الطيب :

أبا المسك أرجو منك نصراً على العدا

وآمل عزآ يخضب البيض بالدم

ويوماً يغيظ الحاسدين وحاله

أقيم الشقا فيها مقام التعم

2- قال تعالى : " لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم ".

3- قال أبو تمام :

تقاد عطاياه يجن جونها إذا لم يعوزها برقية طالب

#### الإجابة النموذجية

1- 1 " عزآ يخضب البيض بالدم . إسناد خضب السيوف

بالدم إلى ضمير العز غير حقيقي لأن العز لا يخضب السيوف

ولكنه سبب القوة . بالدم وجمع الأبطال الذين يخضبون

